Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصبايا ما شبعوش من الملاغيه

يا بلدنا يا ليلة خريفية وربيعية

يا بحيرة ساجده في ضل كام مدنه

يا هلترى عارفانا يا بلدنا ؟

هذه الصورة الشعرية هي صورة مصر عندما تحزن .. وصاحب هذا الكلام شاعر .. طاقة فنية مبدعة .. انه يطل على دنيا جديدة، ويرى رؤى جديدة ، كل ذلك بفضل ما استطاع ان يقيمه في وجدانه الفني من امتزاج اصيل بين ثقافته العصرية وبين ثقافته الخصبة في الادب الشعبي .

ومثل هذا الشعر يجب ان نفتح له صفحة في حياتنا الادبية ، وان نقرأه ونهتم به .. ونتناوله بمزيد من الدراسة المتأنية والا نقف في وجهه وفي يدنا حجج ضعيفة اهمها الخوف على اللغة العربية .. والحق ان العربية اصلب واقوى مما يتصور بعض انصارها .. ولا خوف عليها من هؤلاء الشعراء .. فلن يكون تأثيرهم خطراً على اللغة الفصحى ، بل سيكون تطعيما ذكياً اصيلا للخيال الشعري العربي واضافة جديدة الى هذا الخيال ... اما اللغة الفصحى فهي في مأمن من العدوان عليها ... خاصة عند هؤلاء الفنانين الذين يكتبون بالعامية دون ن يطلبوا في يوم من الايام ان تكون العامية هي اللغة السائدة كما يفعل بعض المستشرقين واعداء الامة العربية ... انهم يكتبون بالعامية لان موهبتهم قد واتتهم في هذا الميدان ... ولكنهم لا يطالبون باعدام الفصحى والقضاء عليها، وغاية مايمكن ان ندعو اليه نحن انصار شعراء العامية — هو ان يكون لشعر العاميـــة مكان الشعر الشعبي والزجل في الادب الاندلسي العربي .